الاحتلال يستولي

جبل صبيح التابع لأراضي بيتا وقبلان ويتما، وذلك تحت حجة «الأغراض عسكرية»، مؤكداً أنه جرى يوم أمس وضع بيوت متنقلة في المكان القريب من حاجز زعترة.

وأشار دغلس إلى أن المستوطنين لهم أطماع وكانوا حاولوا إنشاء بؤرة فيها قبل فترة وتمت إزالتها إلا أن الاحتلال أعاد الاستيلاء عليها.

الحكومة: خصومات

الصحية بما يشمل الأدوية والأطعمة والمستلزمات الطبية التي تقدم في مستشفيات قطاع غزة، وكذلك تحمّل فاتورة الوقود المتعلقة بالمستشفيات والمراكز الصحية، وتغطية تكاليف التحويلات الطبية لأبناء قطاع غزة في المستشفيات الإسرائيلية التي تقوم الحكومة الإسرائيلية باقتطاعها من إيرادات المقاصة، وتحمّل تغطية تكاليف العلاج في مستشفيات الضفة الغربية وفي الخارج».

كما أكد المجلس أن» حقوق شعبنا محفوظة ومشمولة بالقانون، ولا يمكن المساس بها، لذا فإن الحكومة تهيب بالرأي العام الفلسطيني توخي الدقة في هذه المرحلة الدقيقة سياسياً، وتحشيد كافة الجهود لإنهاء الانقسام، وتمكين عمل الحكومة في قطاع غزة كجزء أساسي من تعزيز الصمود الفلسطيني في مواجهة سياسات الاحتلال».

ودعا المجلس «أبناء شعبنا الفلسطيني إلى الوقوف صفاً واحداً في مواجهة إصرار حركة حماس على وضع العراقيل والعقبات للحيلولة دون تمكين الحكومة من أداء مهامها، والقيام بمسؤولياتها كاملة بشكل فعلي شامل في قطاع غزة، وفقاً للقانون الأساسي وكافة القوانين الصادرة في جميع القطاعات وفي مختلف المجالات دون استثناء، بما يشمل تسليم الوزارات والدوائر الحكومية، والسماح بعودة الموظفين إلى أماكن عملهم، وتسليم المعابر، وأمام رفض حركة حماس تمكين الحكومة من الجباية وربط ذلك باستيعاب من قامت بتعيينهم، وأمام رفضها لكافة الاقتراحات المنطقية والعملية لإعادة الوحدة للوطن ومؤسساته، والتجاوب مع المبادرة التي تقدم بها سيادة الرئيس بتسليم قطاع غزة دفعة واحدة، وبشكل كامل دون تأخير من أجل تحقيق المصالحة الوطنية وإعادة الوحدة للوطن، وذلك لقطع الطريق أمام المخططات الساعية إلى فصل قطاع غزة، وإلى تصفية القضية الفلسطينية، وتدمير مشروعنا الوطني».

المفتي يدعو

مكتب دار الإفتاء الفلسطينية بالقدس أو أقرب مركز للإفتاء في منطقته، ليدلي بشهادته، مع إمكانية الاتصال على أحد الأرقام الآتية:

٠٢-٦٢٦٠٠٤٢

٠٢-٦٢٦٠١٠٢

الفاكس: ٦٢٦٢٤٩٥ - ٠٢

الجوال: ١١١٩٨٤ - ٠٥٩٩

والهاتف المتنقل: ٧٤٨٥٨٤ - ٥٠٥٠

ونوه إلى أنه يشترط شاهدان عدلان اثنان على الأقل لإثبات رؤية هلال شوال؛ لأنه خروج من عبادة الصوم.

وحث الجمهور على متابعة إذاعة صوت فلسطين والتلفاز الفلسطيني والقناة الفضائية الفلسطينية مساء يوم الخميس، حيث سيتم الإعلان عبر هذه الوسائل الرسمية عن ثبوت هلال شوال أو تعذر ذلك بناءً على قراره بالخصوص.

مدينة فرنسية

العام ١٩٤٨ على ايدي مجرم الحرب ديفيد بن غوريون، لاقامة دولة اسرائيل». ووضعت لوحة باللغة الفرنسية واخرى باللغة العربية.

وافاد مصور فرانس برس بأن رئيس بلدية المدينة قام أمس بنزع اللوحتين.

وبعد ظهر أمس اعرب المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا عبر تويتر عن ارتياحه لسحب اللوحتين. وكان ندد قبل ذلك بهذه المبادرة واعتبر انها «تغذي الحقد عبر استيراد نزاع خارجي».

وكان المحافظ جان ايف لاتورنري وجه رسالة الثلاثاء الى رئيس بلدية المدينة طلب منه ازالة اللوحتين.

وقال المحافظ: «ان وضع اللوحتين مع ما تتضمنهما من كتابات يعني اتخاذ موقف يتعارض مع مبدأ الحيادية الجمهورية في المجال الدولي» الذي يبقى «محصورا بالدولة».

وتابع المحافظ «كما ان هذا العمل بعيد عن اي مصلحة للمدينة، ويتسبب بخلافات محلية يمكن ان تتطور سريعا نحو اضطرابات تهدد النظام العام».

وكان متحدث باسم الخارجية الاسرائيلية وصف بلدية هذه المدينة الفرنسية بأنها «اول بلدية لحماس في فرنسا».

بعد ذلك بقليل نددت سفيرة اسرائيل في فرنسا اليزا بن نون بـ «الدعم الذي تقدمه مدينة بيزون وبلديتها للارهاب الفلسطيني».

واضافت: «هذا الحض على الكراهية هو احد العوامل التي تتسبب بالاعمال المعادية للسامية، التي تكون قاتلة احيانا، والتي تتعرض لها الطائفة اليهودية في فرنسا».

والمعروف عن بلدية بيزون انها من اشد داعمي القضية الفلسطينية منذ سنوات عدة.

وفي شباط الماضي صوت المجلس البلدي للمدينة على الاعتراف بدولة فلسطين ولم يسحبه رغم طلب المحافظة ذلك.

إخطار بتجريف

وقال رفيق القدسي أحد مالكي المبنى، إن المستوطنين حاولوا الاستيلاء على منزلهم من خلال رفع العلم الإسرائيلي عليه مرتين، ولكننا قمنا بإنزال العلم الإسرائيلي عن المنزل في المرتين.

وأضاف: «نحن كأصحاب للمنزل، مستمرون في إجراءاتنا القانونية للحفاظ على أملاكنا التي يمنع علينا دخولها».

وقال القدسي: «تم إبلاغنا اليوم من قبل الارتباط الفلسطيني، بأن جيش الاحتلال قد، أبلغهم أنه سيحول منزلنا إلى ثكنة عسكرية ضمن تدريب يقوم به في المنطقة، وسيتم إخلاؤه بعد انتهاء التدريبات».

وفي شمال البيرة ، هاجم مستوطنون، مساء أمس، مركبات المواطنين المارة عبر حاجز المحكمة، المدخل الشمالي للمدينة ، الذي تتواجد عليه قوات الاحتلال بشكل دائم.

وأصيبت عدة مركبات بأضرار مادية جراء إصابة زجاجها بحجارة المستوطنين، الذين انتشروا على مقربة من الشارع الذي يمر عليه المواطنون الأصليون والمستوطنون المستجلبون.

وبعد أكثر من نصف ساعة على عملية إلقاء الحجارة على المواطنين، قام جنود الاحتلال بإبعاد المستوطنين عن الشارع.

اللوح: تفاهم

وأوضح اللوح: «نمُرّ بظرف سياسي حساس وحرج ودقيق جداً، يتطلب التفافاً وطنياً حول برنامج سياسي يتمثل في إقامة دولة فلسطين كاملة السيادة على الأراضي التي احتلت العام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية».

كما اتهم «اللوح» إسرائيل بعرقلة جهود المصالحة بين الفصائل الفلسطينية، معتبراً أن «إسرائيل لها مصلحة واضحة في استمرارية الانقسام والخلاف والشقاق، لأن وحدة الشعب الفلسطيني ليست في مصلحتها».

وعزّا السفير أسباب تعطيل جهود المصالحة إلى محاولة اغتيال رئيس الحكومة رامي الحمد الله، مبيّنا أن السلطة الفلسطينية تجاوزت الحادثة وعلى أتم الاستعداد لاستئناف جهود المصالحة في غزة.

غزة: تحضيرات

أمس هاتفاً باسم غزة وفلسطين ... هو التعبير الواضح عن الصوت الفلسطيني الموّحَد والمُوحد لكل طاقات شعبنا في مواجهة آلة حرب الاحتلال المجرمة وكل المشاريع المشبوهة».

وقدمت الهيئة التهنئة لجماهير الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية بحلول عيد الفطر السعيد، مؤكدة اعتبار جمعة العيد (جمعة التراحم والمساواة) ومناسبة للتواصل مع عوائل الشهداء وزيارة الجرحى في المستشفيات والبيوت.

وجددت التأكيد على الاستمرار في مخيمات ومسيرة العودة وكسر الحصار وفقاً للبرنامج الذي تنظمه الهيئة الوطنية العليا، مؤكدين الطابع الشعبي والسلمي لهذا الحراك حتى تحقيق أهداف وطموحات الشعب الذي قدّم التضحيات الغالية على مدار سنوات الاشتباك مع هذا المحتل المجرم.

وعبرت الهيئة عن اعتزازها بالحراك الجماهيري الذي شهدته رام الله والدهيشة تأكيداً على وحدة الدم والمصير، وتضامناً مع أهالي القطاع في وجه الحصار وكافة الإجراءات بحق القطاع، وندعو للتحشيد والمشاركة في كل الفعاليات التي ستشهدها الضفة وكل المدن في الأيام القادمة.

الأمم المتحدة تصوت

يصبح وثيقة رسمية بعد ولذلك فمن غير المعروف محتواه في الوقت الحالي».

غير أنه يوم الجمعة الماضي، أعلن رياض منصور مراقب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة، أن الجمعية العامة للمنظمة الدولية ستعقد جلسة استثنائية طارئة قريبا بشأن توفير الحماية الدولية للفلسطينيين في الأراضي «المحتلة».

وقال في تصريحات صحافية أدلى بها، من مقر المنظمة الأممية: «سيتم خلال تلك الجلسة الاستثنائية طرح مشروع قرار جديد، مشابه لمشروع القرار الكويتي الذي عرقلت واشنطن صدوره من قبل مجلس الأمن الدولي أوائل حزيران الجاري.

ومطلع الشهر الجاري، استخدمت الولايات المتحدة، حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن، لعرقلة صدور مشروع قرار كويتي يدعو لحماية الفلسطينيين في الأراضي «المحتلة».

وجاء مشروع القرار الكويتي على خلفية ارتكاب قوتن الاحتلال الإسرائيلي مجزرة في غزة، يومي ١٤ و١٥ أيار الماضي، قتلت خلالها ١١٩ فلسطينيا وأصابت آلافا خلال مشاركتهم في احتجاجات قرب السياج الأمني الفاصل بين غزة وإسرائيل.

ومطلع الشهر الجاري أيضا رفض أعضاء مجلس الأمن الدولي مشروع قرار تقدمت به واشنطن ضد مشروع القرار الكويتي، حيث اصر المشروع الأميركي على إدانة حركة «حماس» بقطاع غزة.

ويجوز للجمعية العامة، عملاً بقرارها المعنون «متحدون من أجل السلام» المؤرخ ٣ تشرين الثاني ١٩٥٠ أن تعقد دورة استثنائية طارئة إذا بدا أن هناك تهديدا أو خرقا للسلام أو أن هناك عملا من أعمال العدوان، ولم يتمكن مجلس الأمن من التصرف بسبب تصويت سلبي من جانب عضو دائم.

ويمكن للجمعية العامة أن تنظر في المسألة على الفور من أجل إصدار توصيات إلى الأعضاء باتخاذ تدابير جماعية لصون أو إعادة السلام والأمن الدوليين.

وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة غير ملزمة للدول الأعضاء لكنها تكتسب أهميتها من كونها وسيلة ضغط دبلوماسية ومعبرة عن اتجاهات الرأي العام العالمي للدول الأعضاء.

الشرطة الإسرائيلية تحقق

وأشارت «هآرتس» إلى أن نتنياهو كان مطالبا خلال جلسة التحقيق بالتعليق على الرسائل النصية المتبادلة بين زوجته، ساره، وزوجة رجل الأعمال ألوفيتش، إيريس، التي تتضح من خلالها العلاقة بين التغطية الداعمة التي حصل عليها الزوجان نتنياهو في موقع «واللا» والتسهيلات التي حصل عليها ألوفيتش في سياق صفقة دمج «يس» - «بيزك».

يشار إلى أنه خلال التحقيق مع حيفتس، تمكن المحققون من الوصول إلى الجهاز الخليوي لحيفتس، والذي يحتوي، بحسب الشبهات، على تعليمات من عائلة نتنياهو، وخاصة الزوجة ساره ونجلها يائير، وكذلك تعليمات بتشويش مجرى التحقيق من خلال محو هذه الرسائل. وجاء أن المحققين تمكنوا في الأسابيع الأخيرة من تحليل كل الرسائل التي تم محوها.

وفي الشهر الماضي، كشفت صحيفة «هآرتس» عن تصريحات أدلى بها مالك شركة «بيزك» وموقع «واللا» الإخباري الإسرائيلي، شاؤول ألوفيتش، في العام ٢٠١٥، تفيد بأنه «مدين لنتنياهو»، الذي «يعمل من أجل مصالحه ضد الجميع»، وأن الأخير «على استعداد للانتحار من أجله»، وذلك بعد فترة وجيزة من مصادقة نتنياهو، الذي شغل منصب وزير الاتصالات بالإضافة إلى صلاحياته رئيسا للحكومة، على الدمج بين شركة «بيزك» وشركة «يس» التلفزيونية، الذي توافق مع رغبة ومصالح ألوفيتش، وجاء ذلك في معرض مفاخرة الأخير بأن التغطية الداعمة التي تلقاها نتنياهو من موقع «واللا»، ساعدته على الفوز بالانتخابات.

وخلال المحادثات أعرب ألوفيتش عن قلقه من توقف نتنياهو عن دعمه وتقديم التسهيلات له، كردة فعل منه على المقالات والأخبار التي تهاجمه في موقع «واللا».

وكان نتنياهو قد ادعى في السابق أنه لم يرسل هذه الرسائل، وأنه لم يقدم أي تسهيلات لألوفيتش، وأنه لم يحصل على أي مقابل من موقع «واللا».

ومع ذلك، فإن شهادة ألوفيتش تستكمل شهادة شاهد ملك آخر، وهو شلومو فيلبر، الذي أشغل في السابق منصب المدير العام لوزارة الاتصالات، والذي ربط بدوره أيضا بين نتنياهو وبين التسهيلات التي حصلت عليها شركة «بيزك».

وقال متحدث مقرب من رئيس الوزراء الإسرائيلي لوسائل الإعلام الإسرائيلية إن «رئيس الوزراء نتنياهو قدم إفادة مفتوحة امس في الملف ٣٠٠٠. قام بتفصيل مجمل الاعتبارات المهنية التي أرشدته في اتخاذ القرارات بمسألة الغواصات والسفن وأهميتها لأمن دولة اسرائيل».

وتابع «يرحّب رئيس الوزراء الإسرائيلي بالفرصة الممنوحة له كي يوضح الصورة بكاملها ووضع حد مطلق للادعاءات المغرضة والافتراء ضده من قبل سياسيين وآخرين» دون أن يوضح من يقصد بكلمة آخرين.

أما الشرطة الإسرائيلية فقد أكدت أن رئيس الوزراء الإسرائيلي قدّم أمس إفادة في قسم التحقيق «لاهاف ٤٣٣» استمرت لعدة ساعات.

وأشارت الى أن التحقيق يتم بمرافقة ورقابة النيابة العامة في اسرائيل وبموافقة المستشار القضائي للحكومة.

ورفضت الشرطة الإسرائيلية الإدلاء بمزيد من التفاصيل إزاء التحقيقات التي تُجريها وحدة الشرطة القطرية المعنية بالتحقيق في شبهات الغش والخداع ضد كبار الشخصيات والأجسام الاسرائيلية.

وكانت الحكومة الألمانية قد صادقت بشكل سري، العام الماضي، على مذكرة التفاهم (MOU) بينها وبين إسرائيل، لبيع ٣ غواصات إضافية، رقم ٨،٧ و٩ من طراز دولفين، وأبلغت نظيرتها الإسرائيلية بذلك.

وكانت إسرائيل قد طلبت من ألمانيا تزويدها بثلاث غواصات حربية اضافية بكلفة اجمالية تبلغ ١،٢ مليار يورو. وستحل هذه الغواصات محل الغواصات القديمة للأسطول الاسرائيلي الحالي والتي دخلت حيز الخدمة في ١٩٩٩.

وفي شباط ٢٠١٧ أعلنت وزارة العدل الإسرائيلية عن فتح تحقيق جنائي في ملف الغواصات الألمانية، دون أن يتم توجيه اي اتهام لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في هذا الملف.

وتعود قضية ٣٠٠٠ حينما أصر نتنياهو على شراء ٦ غواصات حربية من شركة تيسين كروب الألمانية «لتعزيز القدرات البحرية للجيش الإسرائيلي»، بالرغم من موقف الجيش الإسرائيلي الذي قال «إنه يحتاج إلى ٥ غواصات فقط»، وبعد الفحص تبين أن المستشار القضائي لنتنياهو وهو ابن عمه - دافيد شيمرون يعمل أيضا مستشارا قضائيا لممثل الشركة الألمانية لدى إسرائيل، رجل الأعمال ميكي جانور.

ويحظر اتفاق التواصل بين وزارة الدفاع الاسرائيلية وشركة تيسنكروب المصنّعة للغواصات دفع أي عمولة أو «بونوس» للوسيط ميكي غانور دون الحصول على موافقة وزارة الأمن الاسرائيلية، أمر لم يتم البتة.

علما أنه في تموز ٢٠١٤ تم إلغاء قانون يلزم كل وسيط كغانور الحصول على موافقة وزارة الأمن لأجل الحصول على عمولة.

ويشير وزير الجيش الإسرائيلي السابق موشيه يعالون إلى أنه «يُشتم من هذه القضية رائحة الفساد وتضارب المصالح»، في حين يدافع نتنياهو عن نفسه بالقول إنه «أمر بإبرام الصفقة لدوافع الحفاظ على أمن إسرائيل فقط».

وقالت مصادر عسكرية اجنبية ان هذه الغواصات يمكن ان تزودها اسرائيل صواريخ نووية عابرة للقارات. وتعتبر اسرائيل القوة النووية الوحيدة في المنطقة رغم الالتباس الذي يشوب هذا الامر.

انتقادات لباحث

وكتب أحد الإندونيسيين على تويتر: «يحيى شوليك ستاكوف ليس زعيماً مسلماً. إنه مجرد شخص يتاجر بالإسلام لمصلحته الدنيوية».

وكان الرئيس جوكو ويدودو قد عين الشهر الماضي ستاكوف عضوا في المجلس الاستشاري الرئاسي.

ووصفت حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (بي دي إس)، زيارة ستاكوف بأنها «مخجلة وغير مقبولة».

وقالت الحركة في بيان صحافي إن مثل هذه الزيارات «تمنح الاحتلال (الاسرائيلي) شرعية وغطاء لزيادة وتيرة الهجمات على الفلسطينيين، ولتسيطر عليهم بشكل أكبر حتى تحرمهم من حقوقهم الاساسية».

ولا تقيم إندونيسيا، أكبر دولة ذات غالبية مسلمة في العالم، علاقات دبلوماسية مع إسرائيل كما أنها من المؤيدين بشدة لإقامة دولة فلسطينية.

وكانت وسائل إعلام إسرائيلية قد ذكرت الأسبوع الماضي أن إسرائيل منعت إندونيسيين من زيارة البلاد ردا على رفض إندونيسيا منح تأشيرات لمواطنين إسرائيليين.

جنوب إفريقيا

وفالاتسي عضو في التحالف الديموقراطي المعارض والذي يحكم مدينة جوهانسبرغ المركز الاقتصادي الكبير في جنوب افريقيا. ويؤيد الحزب المعارض حل الدولتين لانهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

والشهر الفائت، قررت جنوب افريقيا استدعاء سفيرها لدى اسرائيل بعد مقتل ٥٢ فلسطينيا في غزة خلال تظاهرات رافضة لافتتاح السفارة الاميركية في القدس.

وارجعت الوزارة في بيان قرارها إلى «الطابع الخطير والعشوائي للهجوم الاسرائيلي الاخير».

بينيت: الضفة

وأكد بينيت، مصادقة الحكومة الإسرائيلية، على إقامة حي استيطاني في مكان البؤرة، مضيفاً إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تعهد بتحقيق ذلك، وأنه سيتم بناء حي ضخم على هذا التل.

ويأتي إخلاء مستوطنة (نتيف هافوت) في أعقاب قرار المحكمة العليا رداً على التماس تقدم به أصحاب الأراضي الفلسطينيين، بعد ١٨ عاماً من إقامة البؤرة الاستيطانية في المكان.

ونص قرار المحكمة الذي صدر في أيلول ٢٠١٦، على أن المنازل في المستوطنة بنيت من دون التصاريح اللازمة على قطع أراض لا تُعتبر «أرض دولة».

الشرطة الإسرائيلية تخلي

وأشعل المستوطنون المتواجدون في البؤرة النار في إطارات السيارات وعلب القمامة وبدؤوا بدفع الشرطة الاسرائيلية، وهم يهتفون «جندي، شرطي، يرفض الأوامر».

ورداً على ذلك، قامت الشرطة الاسرائيلية بتطويق المستوطنين، وتزويد العشرات من ضباط الشرطة بمعدات توثيق خاصة لتوثيق احتجاج المستوطنين.

ويقول مستوطنو بؤرة «نتيف هافوت» إنه لم يتمكّن فلسطيني واحد من إثبات ملكيته للأرض حتى الآن، لكن منظمة «السلام الآن» تقول إن الالتماس يتضمن أسماء ملتمسين فلسطينيين يدعون امتلاك الأرض.

وكانت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية قالت ان قوات الاحتلال ستقوم بتفكيك ١٥ مبنى من البؤرة الاستيطانية «نتيف هأفوت» جنوب بيت لحم.

وأضافت انه تم الاتفاق على إخلاء المباني بشكل هادئ نسبيا مع المستوطنين.

ويأتي الإخلاء بعد حكم المحكمة الاسرائيلية لصالح حركة «السلام الآن» واصحاب الاراضي التي اقيمت عليها البؤرة.

وقال المستوطن افياد اميتاي لفرانس برس: «نظمنا احتجاجا سلميا، نحن شعب يلتزم القانون ولن نقوم بأي اعمال عنف هنا».

من جهته، قال ميكي روزنفيلد المتحدث باسم الشرطة ان «السكان لم يرغبوا في التعامل بأسلوب عنيف مثلما جرى في حالات اخلاء سابقة».

واضاف روزنفيلد: «حتى لا تكون هناك اي نوايا مبيتة لاحداث عنف في المكان، فقد اقامت الشرطة حواجز على الطرق ومنعت عشرة اشخاص من الوصول الى المكان».

وقال انه من المتوقع أن تستغرق عملية إخلاء العائلات الـ ١٥ «عدة ساعات على الاقل ربما طوال اليوم».

اما حنانئيل دوربي مدير مجلس «يشع» الاستيطاني فقال ان «قرار المحكمة بهدم المنازل «غير مبرر».

بدوره، قال وزير الزراعة اوري ارئيل وهو من المستوطنين انه «لن يرتاح قبل ان يتم الاستيطان في كامل ارض اسرائيل».

وكانت الحكومة التي يترأسها بنيامين نتنياهو وهي الاكثر يمينية في تاريخ إسرائيل وتضم مؤيدين للاستيطان، وافقت في وقت سابق على خطة لبناء ٣٥٠ وحدة سكنية في هذه البؤرة من دون العودة إلى المحكمة العليا.

كما قررت حكومة نتنياهو تخصيص نحو ٦٠ مليون شيكل (١٤ مليون يورو) للمستوطنين الذين سيتم هدم منازلهم وللأشخاص الذين سيستضيفونهم مؤقتا.

واحتلت إسرائيل القدس والضفة الغربية وقطاع غزة في الخامس من حزيران ١٩٦٧.

ويعتبر المجتمع الدولي أن كل المستوطنات في الاراضي المحتلة غير قانونية، وأنّها تشكل عقبة كبيرة أمام تحقيق السلام.

ليبرمان لأهالي

وتابع: «يمكنكم بناء مستقبل أفضل بكثير لأطفالكم ويمكنكم الحصول على جميع المساعدات الإنسانية والاقتصادية والمدنية، لكن أولاً اطردوا حركة حماس»، على حد تعبيره.

الشاباك يعلن

وفر من المكان، يقول شاهد عيان، إن الشابة المطعونة تمكنت من السير لعدة أمتار ووصلت إلى مقهى مجاور، وأبلغت الموجودين أن «عربياً» قد طعنها.

وبعد أن نفذ عملية الطعن حاول الشاب شيناوي مغادرة العفولة، وأخذ يجري بين البيوت في شارع «يروشاليم»، وبينما كان يركض بجوار الطريق المؤدي لمغادرة المدينة لاحظه إسرائيلي وتعقبه حتى تمكنت الشرطة من العثور عليه وإصابته ومن ثم اعتقاله.

وقال الإسرائيلي الذي يدعى «مزال توف» بينما كان مغادراً بسيارته مدينة العفولة، تلقى اتصالا من صديق له حذره من وجود «مخرب» يتجول في شوارع المدينة، ويضيف في حديث لموقع صحيفة «يديعوت أحرونوت» أنه شاهد شابا يجري على جانب الطرق ويرتدي ملابس طويلة رغم الجو الحار، ما أثار شكوكه فأمر العامل الذي كان بجواره بالنزول من السيارة وتتبعه بينما هو يتتبعه بسيارته.

وأضاف لوّح الشاب بيده وأوقف تكسي، حينها أخذت بمتابعتهم، وأحطت الشرطة علما بكل ما جرى، وبحسب ما لاحظت فقد دار صراع بين الشاب والسائق، وفي مرحلة ما عاد السائق أدارجه إلى داخل المدينة، وفي شارع «يروشاليم» أوقف السائق التكسي، وهناك هرب الشاب، بين البيوت، وأنا كنت اطلع الشرطة على كل ما يجري حتى تمكنت من العثور عليه ومطاردته، وكنت أحاول أن أمنع وصوله إلى الناحية الثانية من الطريق مستخدما سيارتي.

ويختتم «مزال توف» الذي تعني ترجمه اسمه للعربية «حظاً سعيداً» روايته قائلا: في هذا الوقت أطلق رجال الشرطة النار على رجلي منفذ عملية الطعن، فسقط على الطريق ثم وضعوا القيود في يديه، وبعد ذلك نقل إلى المستشفى.

وبهذا الصدد، تعهد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بفرض العقوبة الأشد على الشاب منفذ عملية العفولة.

وقال نتنياهو في تغريدة له على تويتر: «إن الشعب في إسرائيل يبتهل إلى الله من أجل شفاء هذه الشابة».

وقال: «سنفرض أشد عقوبة على منفذ العملية».

ترامب يتوعد

التي فرضتها الولايات المتحدة «مهينة» بالنسبة لكندا وأكد أن أوتاوا ستتخذ تدابير انتقامية كما فعل الاتحاد الأوروبي اعتبارا من تموز.

وفي إشارة إلى الأجواء العامة التي سادت قمة مجموعة السبع وصورة أظهرته جالسا بمواجهة المستشارة الألمانية انغيلا ميركل وغيرها من قادة الدول الحليفة، قال ترامب: «كان اجتماعا وديا، أعرف أنني لم أبد ودودا» في الصورة.

واعتذر مساعد الرئيس الأميركي دونالد ترامب والمستشار التجاري بالبيت الأبيض، بيتر نافارو أمس، عن

قوله إن هناك «مكانا خاصا في الجحيم» لرئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو في أعقاب قمة لمجموعة السبع.

وكان نافارو أحد مساعدين لترامب استخدما هذا المصطلح. أما الآخر، لاري كودلو، فقد أصيب بنوبة قلبية منذ ذلك الحين ويتعافى حاليا.

وقال نافارو في مؤتمر استضافته صحيفة وول ستريت جورنال: «استخدمت لغة غير مناسبة ... أنا أعلم ذلك، هذا كان خطأ من جانبي وتلك كانت كلماتي».

وأضاف نافارو إنه كان يحاول «إرسال إشارة قوية للغاية» قبل اجتماع ترامب مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون في سنغافورة.

وقال ترامب نفسه يوم السبت الماضي، إن ترودو «ضعيف جدا» و «وديع» واستمر في تهديد كندا.

وقال ترودو إن التعريفات الأميركية الجديدة على صادرات بلاده من الصلب والألمنيوم تعد «إهانة» للكنديين، مشيراً إلى التاريخ الطويل للصداقة والتحالف العسكري بين البلدين.

ترامب وكيم

وقال الأستاذ في معهد ماساشوستس للتكنولوجيا فيبين نارانغ لوكالة فرانس برس إن «كوريا الشمالية لم تقدم أي جديد في تعهداتها منذ ٢٥ عاما».

وتابع «ليس هناك ما يدعو إلى الاعتقاد بأن هذه القمة ستؤدي إلى نتيجة أكبر على مستوى نزع السلاح النووي».

ويثّفق محللون ومؤرخون على أن نظام بيونغ يانغ بات يتقن فن إطلاق الوعود وعدم تنفيذها، بعد أن تم التوصل بين ١٩٩٤ و٢٠٠٥ إلى اتفاقات لم يتم تطبيق أي منها.

وفي مؤتمر صحافي مطول وغير مترابط أوضح خلاله أنه لم ينم «منذ ٢٥ ساعة»، أكد الرئيس الأميركي أنه سيتم التحقق من نزع السلاح النووي.

وأكد الرئيس الأميركي أن العقوبات على كوريا الشمالية ستظل قائمة حتى إزالة «التهديد» الذي تشكله الأسلحة النووية.

لكن ترامب قدم في المقابل تنازلا، فقد أعلن أنه سيوقف المناورات العسكرية السنوية مع سيول التي يعتبرها الشمال «استفزازية للغاية».

وكانت بيونغ يانغ طالبت في الماضي بتجميد هذه المناورات التي لطالما شكلت مصدر توتر.

وأتاحت هذه القمة الاستثنائية مصافحة تاريخية بين ترامب وكيم حيث وقفا جنبا إلى جنب أمام أعلام بلديهما.

وشهدت قمة سنغافورة، وهي الأولى بين رئيس أميركي في السلطة وزعيم كوري شمالي عدة مصافحات بين الرجلين، في مشاهد بدت مستحيلة قبل أشهر حين بدت واشنطن على شفير النزاع مع بيونغ يانغ بعد تبادل الرجلين الاتهامات والشتائم.

من جهته تعهد كيم «طي صفحة الماضي» بعد تخطي «الكثير من العوائق» من أجل التوصل إلى هذا اللقاء الذي يشكل «مقدمة للسلام»، وأن العالم «سيشهد تغييرا كبيرا».

وأشاد ترامب بـ«العلاقة الخاصة» التي يبنيها مع كيم الذي يتعرض نظامه لاتهامات عدة بانتهاك حقوق الإنسان ويشتبه بأنه يقف وراء اغتيال الأخ غير الشقيق لكيم في ماليزيا.

في أعقاب يوم من الابتسامات والمجاملات داخل فندق فاخر في سنغافورة تحت أنظار العالم، امتدح ترامب زعيم كوريا الشمالية «الموهوب جدا»، و«المحاور الجيد جدا»، مغدقا عليه الأوصاف التي عادة ما يخص بها الحلفاء.

وأبدى ترامب استعداده لزيارة بيونغ يانغ «عندما يحين الوقت»، ودعا كيم إلى زيارة البيت الأبيض.

وعلق مايكل كوفريغ من معهد الأزمات الدولية في واشنطن «إنه انتصار هائل لكيم الذي حقق إنجازا فعليا بلقائه وجها لوجه مع الرئيس»، مضيفا إن والده وجده «كانا يحلمان بذلك»، وأن «ذلك يشكل نقطة إيجابية بالنسبة إلى الولايات المتحدة والأسرة الدولية على صعيد مفاوضات من المتوقع أن تكون طويلة وشاقة».

وأثنت الصين الحليف الرئيس لكوريا الشمالية أمس على قمة سنغافورة معتبرة أنها «تعلن بدء تاريخ جديد».

في المقابل اقتصر ترحيب اليابان على الإشادة بالوثيقة المشتركة باعتبارها «خطوة أولى نحو حل شامل».

ورحب العديد من البلدان بإطلاق المسار الدبلوماسي الذي، وإن كان لا يزال في بداياته، إلا أنه يبعد شبح النزاع.

وأشاد الاتحاد الأوروبي بالقمة باعتبارها «خطوة مهمة وضرورية» تتيح إمكانية تحقيق «النزع الكامل للأسلحة النووية» في شبه الجزيرة الكورية.

بدورها اعتبرت روسيا أن القمة تشكل حدثا «إيجابيا».

ودامت اللقاءات بين ترامب وكيم ما مجموعة خمس ساعات بدأت بلقاء ثنائي دام نحو أربعين دقيقة تلاه اجتماع عمل قبل تناولهما الغداء.

ورفع ترامب الذي وصل إلى الحكم من دون أي خبرة دبلوماسية رهانا ينطوي على كثير من المخاطر عندما أعلن قبل ثلاثة أشهر أنه سيلتقي كيم.

وبدا كيم مرتاحا جدا منذ وصوله الى سنغافورة وهو لم يقم منذ توليه الحكم بأي زيارة رسمية خارجية.

ومساء الاثنين اجرى كيم، زعيم احد اكثر البلدان انغلاقا في العالم، جولة ليلية على المواقع السياحية في سنغافورة.

وتخضع كوريا الشمالية لمجموعة كبيرة من العقوبات الدولية بسبب ترسانتها النووية.

وتعهد الرئيس الأميركي رسميا وشخصيا تضمين الوثيقة المشتركة «ضمانات امنية» من اجل اقناع كوريا الشمالية بالتخلي عن ترسانتها النووية التي تعتبرها ضمانة لبقائها.

وقال بومبيو إن الضمانات الأميركية «فريدة» و«مغايرة» لما طرح سابقا.

وغادر ترامب سنغافورة بعد الظهر في حين غادرها الزعيم الكوري الشمالي مساء.

* المبادلة بوعد

قال دانيال راسل، كبير دبلوماسيي وزارة الخارجية الأميركية بشأن آسيا سابقا، إن غياب أي إشارة لصواريخ كوريا الشمالية الباليستية «فاضح».

وتابع «مبادلة دفاعنا عن كوريا الجنوبية بوعد تمثل اتفاقا غير متوازن كان من الممكن أن يبرمه رؤساء سابقون لكنهم لم يفعلوا».

ولم تذكر الوثيقة العقوبات على كوريا الشمالية ولا أي إشارة لتوقيع معاهدة سلام رسمية لإنهاء الحرب الكورية التي استمرت بين الأعوام ١٩٥٠ و١٩٥٣ وراح ضحيتها الملايين لكنها انتهت بهدنة.

لكن البيان نص على أن الجانبين اتفقا على انتشال رفات أسرى الحرب والمفقودين حتى يتسنى تسليمها.

وقال ترامب إن الصين، أكبر حليف لكوريا الشمالية، سترحب بالتقدم الذي أحرزه هو وكيم.

وأضاف: «التوصل لاتفاق أمر رائع للعالم وأمر رائع للصين».

وقالت الصين التي تعارض طموحات كوريا الشمالية النووية إنها تأمل أن تتمكن كوريا الشمالية والولايات المتحدة من التوصل إلى توافق أساسي بخصوص نزع السلاح النووي.

وقال كبير الدبلوماسيين الصينيين وعضو مجلس الدولة الصيني وانغ يي للصحافيين في بكين: «في الوقت ذاته، هناك حاجة إلى آلية سلام لشبه الجزيرة الكورية لتبديد المخاوف الأمنية الكورية الشمالية المنطقية».

ونقلت وكالة تاس للأنباء عن سيرجي ريابكوف نائب وزير الخارجية الروسي قوله إن الكرملين ينظر بإيجابية للقمة لكن «الشيطان يكمن في التفاصيل».

وإذا نجحت القمة في تحقيق انفراجة، فقد يغير هذا بشكل دائم المشهد الأمني في منطقة شمال شرقي آسيا على غرار زيارة الرئيس الأميركي السابق ريتشارد نيكسون للصين في العام ١٩٧٢ والتي أدت إلى تحول في بكين. وتراجع الدولار بعدما قفز إلى أعلى مستوى له في ثلاثة أسابيع وصعدت الأسهم العالمية بعد أنباء الاتفاق.

* مفاوض صعب

وقال ترامب إنه كون «علاقة جيدة» مع كيم وإن العلاقة مع كوريا الشمالية ستصبح مختلفة جدا في المستقبل.

ووصف ترامب كيم بأنه «ذكي جدا... وجدير بالاحترام ومفاوض صعب للغاية».

وأشار ترامب إلى أنه أثار قضية حقوق الإنسان مع كيم قائلا إنه يعتقد أن الزعيم الكوري الشمالي يريد «فعل الصواب». وقال: «أرى أن الوضع هناك صعب دون شك وناقشنا هذا اليوم بقوة... وسنفعل شيئا في هذا الصدد».

وخلال جولة في حدائق الفندق الذي استضاف القمة في سنغافورة قال ترامب إن الاجتماع سار «بشكل أفضل من توقعات الجميع».

وكان كيم يقف إلى جواره صامتا لكنه وصف القمة في وقت سابق بأنها «مقدمة جيدة للسلام».

وبينما اجتمع الزعيمان، قامت سفن البحرية في سنغافورة وطائرات هليكوبتر من